

المحرر الوجيز

. @ 310 @

وقوله ^ عقبى الدار ^ يحتمل أن يكون ! 2 2 ! دار الدنيا ثم فسر العقبي بقوله ! 22 !
! إذ العقبي تعم حالة الخير وحالة الشر ويحتمل أن يريد ! 2 2 ! دار الآخرة لدار الدنيا
أي العقبي الحسنة في الدار الآخرة هي لهم . .
وقرأ الجمهور جنات عدن وقرأ النخعي جنة عدن يدخلونها بضم الياء وفتح الخاء . .
و ! 2 2 ! بدل من ! 2 2 ! وتفسير لها . .
و ! 2 2 ! هي مدينة الجنة ووسطها ومنها جنات الإقامة . .
من عدن في المكان إذا أقام فيه طويلا ومنه المعادن و ! 2 2 ! يقال هي مسكن الأنبياء
والشهداء والعلماء فقط قاله عبد ا□ بن عمرو بن العاصي ويروى أن لها خمسة آلاف باب . .
وقوله ^ ومن صلح ^ أي من عمل صالحا وآمن قاله مجاهد وغيره ويحتمل اي من صلح لذلك بقدر
□ تعالى وسابق علمه . .
وحكى الطبري في صفة دخول الملائكة أحاديث لم نطول بها لضعف أسانيدها . .
والمعنى يقولون سلام عليكم فحذف يقولون تخفيفا وإجازا لدلالة ظاهر الكلام عليه والمعنى
هذا بما صبرتم والقول في ^ عقبى الدار ^ على ما تقدم من المعنيين . .
وقرأ الجمهور فنعم بكسر النون وسكون العين وقرأ يحيى بن وثاب فنعم بفتح النون وكسر
العين . .
وقالت فرقة معنى ^ عقبى الدار ^ أي أن أعقبوا الجنة من جهنم . .
قال القاضي أبو محمد وهذا التأويل مبني على حديث ورد وهو أن كل رجل في الجنة فقد كان
له مقعد معروف في النار فصرفه □ عنه إلى النعيم فيعرض عليه ويقال له هذا كان مقعدك
فبدلك □ منه الجنة بإيمانك وطاعتك وصبرك . .
قوله عز وجل \$ سورة الرعد 25 - 29 \$.
هذه صفة حالة مضادة للمتقدمة . .
وقال ابن جريج في قوله ! 2 2 ! إنه روي إذا لم تمش إلى قريبك برجلك ولم تواسه بمالك
فقد قطعته . .
وقال مصعب بن سعد سألت أبي عن قوله تعالى ! 2 ! 2